

وعلل الله ان يجيكم في من سطوع هذا الملك السلط على الوهب فتروك  
 فلما صبحت قيل ساوير الفراء خاليه فلما سمع عرو صرير الخيل جعل  
 يصيح بصوت حقيق حتى لقيه التوحم فجل به الى ساوير فلما وضع  
 يده نظره الى كلال الهرم والبر عليه فقال له ساوير من انت ابي  
 الشيخ فقال انا عرو بن نيم قد بلغت من الكبر ما تزي وقد صوب الناس  
 منك لا سرا فدل في الفتل فارتت الفنا على يدك لتبقى من بقي من قومي  
 او لعل الله ان يحكي على يدك فترجمهم منك واناسا يدرك امر ان اذنت  
 فيه قال ساوير فلما سئبت قال ما الذي جعلك على قتل عبيدك من حال  
 الوهب فقال اقبلت لما ادرتكم من خلافة ونسار ملكي فقال عرو انهم  
 فعلوا ذلك ولست عليهم نعم ولعلمهم رجوع عما ذكرت لهيبك فقال ساوير  
 اقبلت لاننا نحن من كنزك على ما سلف من ابناء ابيك ان الوهب  
 سئد ان عليك فقال عرو هذا امر فظنه او تحققة قال بل تحققة ولا بد  
 ان يكون فقال عرو والله لبي من الوهب وتحسن اليهم ليكافؤه وكان  
 عند زلزلة الدولة لم باصانك وان طالت بك المنه كما فورك  
 باحسن من تسليهم فيجروه بطلب النار عند مصر الملك اليهم  
 وان كان صفا او اظلم فلم تتجلى الاثم وقد اذنا قال ساوير  
 صيحه والراي ما قلت ولقد صدقت في القول وقصحت ثم نادى متاد  
 من قبل ساوير بله امان وفتح السيف ثم سار حتى ارم وعنه على الخيل  
 الى بلاد الروم متكر العوض احوالهم فنهوه نضحا ووه حذرهم القنبر  
 بنفسه في امره لکنه ان يستيب فيه فمصاعهم سار ووه وزها  
 له حتى قدح القطنينيه فضاروه ولهمه لفتصر وقد اندرحت

تخلد

تخلت عنها فدخل في جهنم ولس على الما يده وكان لما بلغ قيصر ما علم  
 من عظيم هم ساوير فهابه حتى انه بعث بمصورا له اتى الى عند  
 وصورة على هيئة شاهه عليها ورجح لا قيصر فامر ان تصير تلك  
 الصورة على جميع اوانيهم وقرحه ففعل فلما حضر الشرب الى بعض  
 حكام الروم بكاس عليه صورة ساوير وهو مقابل له وقد انكره  
 فاطبع مثالا لتلك الصورة فنادي والكاس في يد راقعا صوته  
 ليسمع قيصرون هذه الصورة فخر به خيرا عجيبا فقيل له ما فاجب  
 قال انها تجبر في الذي هي مثالا له معناه في محبت هذا ونظر الى انكره  
 وقد تغير لونه فحقق طنه فلما سمع قيصر مر به فاحضر فقال لانت  
 ساوير قال لا بل زنا ساوير تهربت لامر حفيظ فقال في ذلك المقتصر  
 ان تقبلوا قوله فامر قيصر بتكلمه ليرعبه فامر بنفسه ففعل له شكل ذبح  
 وطبخ عليها الجلود سبع طباق واه با با من اعداء لادخوله الماكول  
 والمشروب وكوع من اسفل اللبولة وشده قيصر بكنونه حتى الفرس  
 وجعت يد ساوير بجما معه من الذهب الى عنقه وجعل في ذلك الصورة  
 وسار طالبا لبلاده لعل ان لا مانع له وكان وزيره عند دخوله  
 القسطنطينية وعند مجيئه قيصر للمير حتى الفرس قد استقبل بحجة  
 البطريرك حتى صار اصب الناس عنده واقرهم لدهه فلما سار قيصر نحو  
 قال الوزير للبطريرك الى احب السيرة الملكة امل ان يتقدسه  
 في نفسا صالحه يترجم على اجلا لان بي يد في معالجة الجرحى وكان  
 معه الدهن الصيين الذي اذا دهن به الجرح التام مكانه ثم لم يزل  
 يتلقاه ويترى اليه القود حتى سمع له وكتب معه كتابا الى السلطان